وقد جا التنبيه عليها في مواضع من الشريعة في
حتى عرف انها خلقها بيده وهنا نحو طامس خلق
الاسباب كلها بيده وخلق المسببات كلها ايضا بيده
لكن الاسباب الاول ليست في المرتبه كالاسباب
الثواني الي اخر سبب فقال في خلقه الاسباب
والمسببات الا له الخلق والامر وقال في الاسباب
وحدها فتبارك الله احسن الخالقين اما قولنا
لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فذكر الامر
دون الخلق قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي هذا فانه غويص
وانا عبورا احب ان اوضح واحب ان استر لخلق
الملك والجنه ومايتعلق بهذا الجنس من الوضاعه
والسفل بالجانب الغربي من كلتي يديه يمين فانهم
ما اوما نا اليه من صفة الجلال وتمدت المملكه
باليدين وظهر وجودها في العين على التوحيد المطلق
من حيث ان كل واحد منهم يرجع خلقه الي يد

واحده

واحده فعبد ربه من حقيقته واشتغل بطريقته
فلم تتصور معصيه ولا مخالفه الي ان خلق الانسان
بيديه وهداه نجديه واوضح سبيليه واظهر به
كلمتيه وابان به عن قبضتيه ونظر اليه العالم
بملكته الكبرى والصغرى فعرف كل واحد ما
راى منه لانه راى ما يقابله فالساكن من العالم
في الجانب الغربي راوا اسفله فلم يعم عندهم يمينه
وظهرت في ذلك قبضتهم ليعلموا انهم اشقيا
والساكن من العالم في جانب الطور الايمن
راوا علوه فقامت عندهم عظمته وظهرت في
ذلك قبضتهم ليعلموا انهم سعدا ثم لما كانوا
في نور التجريد لم يستطيعوا ان يعرفوا نور الممزج
ولما كانت حقيقتهم صادره عن اليد الواحده
شهدوا لانفسهم بالتقديس والتحميد ولما راوا
توجه اليدين على الانسان عرفوا انه لابد من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)